

٢٠ فائدة من المختصر في التفسير

جمع وتنسيق: بارعة اليجيى

١٤٣٦هـ

١٢ فائدة من كتاب المختصر في التفسير : قمت بجمعها وترتيبها
امتن الله علي بقراءة كتاب المختصر في التفسير -الذي أصدره مركز تفسير للدراسات القرآنية-في شهر رمضان الماضي، وهو
مليئ بالفوائد والفرائد ، وكنت أنشر تلك المقتطفات على حسابي في تويتر، وقد قاربت المئة والعشرون فائدة؛ ثم ألفت جمعها في
مكان واحد أفضل ؛ لسهولة الوصول إليها والاطلاع عليها، ومن ثم الاستفادة منها.

الجزء الأول :

- ١- وكثيراً ما يقرن الله بين الصلاة والزكاة ؛ لأن الصلاة إخلاص للمعبود، والزكاة إحسان للعبيد؛ وهما عنوان السعادة والنجاة!
- ٢- الأصل في الأشياء الإباحة والطهارة ؛ لأن الله امتن على عباده بأن خلق لهم كل ما في الأرض.
- ٣- الصبر والصلاة من أعظم ما يعين العبد في شؤونه كلها الدنيوية والدنيوية "واستعينوا بالصبر والصلاة.."
- ٤- كلما عظمت نعمة الله على العبد عظم ما يجب عليه من الشكر!
- ٥- الكبر هو رأس المعاصي ، وأساس كل بلاء ينزل بالخلق ؛ وهو أول معصية عصي الله بها!
- ٦- المؤمن المتقي لا يغتر بأعماله الصالحة ؛ بل يخاف أن ترد عليه، ولا تقبل منه ؛ ولهذا يكثر من سؤال الله قبولها!
- ٧- وإبليس أصله من الجن، لكن لكثرة عبادته ألحقه الله بالملائكة؛ ثم عاد إلى طبعه حيث امتنع اعتراضاً على أمر الله له بالسجود.

الجزء الثاني:

- ٨- "فأذكروني بقلوبكم وجوارحكم ؛ أذكركم بالثناء عليكم والحفظ لكم ؛ فالجزاء من جنس العمل"
- ٩- لا يكون المرء مسلماً حقيقة لله تعالى حتى يسلم للدين كله ؛ ويقبله ظاهراً وباطناً .
- ١٠- من نعم الله على عباده المؤمنين أن جعل المحرمات قليلة ومحدودة ؛ والمباحات كثيرة وغير محدودة.

الجزء الثالث:

- ١١- آية الكرسي هي أعظم آية في كتاب الله ؛ لما تضمنته من ربوبية الله وألوهيته ، وبيان أوصافه-عز وجل-
- ١٢- المن بالصدقة على الناس وإيذائهم بها محبط لثوابها، مذهب لفضلها!

الجزء الرابع:

- ١٣- ما يبذله الكافر من أوجه البر لا تنفعه عند الله؛ لأنه لم يحقق شرطها من الإيمان بالله واتباع شرعه.
- ١٤- الذنوب من أعظم أسباب خذلان العبد ولا سيما في مواطن الشدائد والصعاب!
- ١٥- الترغيب في المسارعة إلى عمل الصالحات اغتناماً للأوقات ، ومبادرة للطاعات قبل فواتها!

الجزء الخامس:

- ١٦- الرضا بما قسم الله ، وترك التطلع لما في أيدي الناس ؛ يجنب المرء الحسد والسخط على قدر الله.
- ١٧- الأصل في الحكم على الناس قبول ظاهريهم ، فمن أظهر الإسلام قبل منه وعومل به ، وسريته إلى الله.
- ١٨- أكثر تناجي الناس لا خير فيه، بل ربما كان فيه وزر ، وقليل من كلامهم فيما بينهم يتضمن خيراً ومعروفاً!
- ١٩- على المؤمن أن يجتهد في فعل ما يزيد إيمانه من أعمال القلوب والجوارح ، ويثبتته في قلبه.

الجزء السادس:

- ٢٠- أول ذنب وقع في الأرض/
هو الحسد والبغي.
- ٢١- أن من سن سنة قبيحة أو شاع قبيحاً أو شجع عليه ؛ فإن له مثل سيئات من اتبعه على ذلك!
- ٢٢- ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر موجب للعن والطرده من رحمة الله.

الجزء السابع:

- ٢٣-وظيفة الداعية إلى الله هي البلاغ المبين الواضح،وأما هداية التوفيق فهي موكولة إلى الله!
٢٤-وجود النعم والأموال بأيدي أهل الضلال لا يدل على محبة الله لهم ؛ وإنما هو استدراج وابتلاء لهم ولغيرهم!
٢٥- ما يصيب البشر من بلاء ليس له صارف إلا الله ، وأن ما يصيبهم من خير فلا مانع له إلا الله .

الجزء الثامن:

- ٢٦-"وذروا ظاهر الإثم وباطنه.."
اتركوا ارتكاب المعاصي في العلانية والسر
٢٨-"ولكل درجات مما عملوا .."
تفاوت أعمال الخلق في أعمال المعاصي والطاعات يوجب تفاوت مراتبهم في درجات الثواب والعقاب
٢٩-" وهذا كتاب أنزلناه مبارك.."
كثير البركة ؛ لما يشتمل عليه من المنافع الدينية والدنيوية!
٣٠-من أشبه آدم بالاعتراف وسؤال المغفرة والندم والإقلاع -إذا صدرت منه ذنوب- اجتباها ربه وهداه.

الجزء التاسع:

- ٣١-على العبد إذا أخطأ أو قصر في حق ربه أن يعترف بعظيم الجُرم الذي أقدم عليه،وأن لا ملجأ من الله في إقالة عثرته إلا إليه.
٣٢-الكذب شر كله، ويُسْقَطُ مَهَابَة صاحبه عند الناس
٣٣-رحمة الله وسعت كل شيء، ولكن رحمة الله عباده ذات مراتب متفاوتة، تتفاوت بحسب الإيمان والعمل الصالح!
٣٤-الدعاء بأسماء الله الحسنی سبب في إجابة الدعاء،فَيُدْعَى في كل مطلوب بما يناسب ذلك المطلوب مثل:اللهم تب علي يا تواب.

الجزء العاشر:

- ٣٥-الله يحب لعباده معالي الأمور، ويكره منهم سفاسفها، ولذلك حثهم على طلب ثواب الآخرة الباقي والدائم.
٣٦-جواز عقد الهدنة والعهد والاتفاقيات مع غير المسلمين من باب تحقيق المصالح إذا التزموا ما فيها من أحكام
٣٧- من علامات ضعف الإيمان وقلة التقوى التكاثر في أداء الصلاة والإنفاق عن غير رضى ورجاء للثواب.

الجزء الحادي عشر:

- ٣٨-في الآيات دليل على أن الإيمان يزيد وينقص،وأنه ينبغي للمؤمن أن يتفقد إيمانه ويتعاهده فيجده وينميه؛ليكون دائماً في صعود!
٣٩-"والله يدعو إلى دار السلام.."
يسلم فيها الناس من المصائب والهموم ، ويسلمون من الموت!
٣٠- قد جاءكم القرآن فيه تذكير وترغيب وترهيب،شفاء لما في القلوب من مرض الشك والارتياب،وإرشاد لطريق الحق،وفيه رحمة للمؤمنين.
٣١-"وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك.."
أي ما يغيب عن ربك وزن ذرة ، ولا أصغر من وزنها .
٣٢- سلاح المؤمن في مواجهة أعدائه هو التوكل على الله!

الجزء الثاني عشر:

- ٣٤- الأعمال الصالحات يمحوون صغائر الذنوب!
٣٥-ذم وتسفيه من اشتغل بأوامر الناس ، وأعرض عن أوامر الله!
٣٦-استحياب تبشير المؤمن بما هو خير له!
٣٧-ما من مخلوق يدب على وجه الأرض مهما كان إلا تكفل الله برزقه تفضلاً منه!
٣٨-الحكمة من نزول القرآن عربياً أن يعقله العرب ؛ ليلبغوه إلى غيرهم!

الجزء الثالث عشر:

- ٣٩- من أعداء المؤمن : نفسه التي بين جنبيه؛ لذا وجب عليه مراقبتها وتقويم اعوجاجها!
٤٠- بر الوالدين وتبجيلهما وتكريمهما واجب!
٤١- مهما ارتفع العيد في دينه أو دنياه فإن ذلك كله مرجعه إلى تقضل الله وإنعامه!
٤٢- من آثار القرآن على العبد المؤمن أن يورثه طمأنينة في القلب!
٤٣- توسيع الله أو تضيقه في رزق عبد لا ينبغي أن يكون موجبا لفرح أو حزن؛ فهو ليس دليلا على رضى الله أو سخطه على ذلك العبد!

الجزء الرابع عشر:

- ٤٤- التسبيح والتحميد والصلاة علاج للهموم والأحزان!
٤٥- يسر الإسراع حين المرور بآثام القوم الذين دمرهم الله ؛ لأنها أماكن غضب ولعنة!
٤٦- طبيعة الإنسان الظلم والتجروء على المعاصي والتقصير في حقوق ربه كفار لنعم الله لايشكرها ولا يعترف بها إلا من هداه الله
٤٧- على المجرم أن يستحي من ربه أن تكون نعم الله عليه نازلة في جميع اللحظات ومعاصيه صاعدة إلى ربه في كل الأوقات!

الجزء الخامس عشر:

- ٤٨- ما من مخلوق في السماوات والأرض إلا يسبح بحمد الله تعالى فينبغي للعبد ألا تسبقه المخلوقات بالتسبيح!
٤٩- ما من مخلوق في السماوات والأرض إلا يسبح بحمد الله تعالى فينبغي للعبد ألا تسبقه المخلوقات بالتسبيح!
٥٠- كل إنسان جعلنا عمله الصادر عنه ملازما له ملازمة القلادة للعنق ؛ لا يفصل عنه حتى يحاسب عليه!
٥١- انتفاع الإنسان بصحبة الأخيار ومخالطة الصالحين حتى لو كان أقل منهم منزلة ؛ فقد حفظ الله الكلب لأنه صاحب أهل الفضل
٥٢- ينبغي لكل من أعجبه شيء من ماله أو ولده أن يضيف النعمة إلى موليتها ومسديها ويقول: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله!

الجزء السادس عشر :

- ٥٣- الضعف والعجز من أحب وسائل التوسل إلى الله ؛ لأنه يدل على التبري من الحول والقوة ،وتعلق القلب بحول الله وقوته!
٥٤- العاق لوالديه جبار شقي!
٥٥- التآدب واللطف والرفق في محاوره الوالدين واختيار أفضل الأسماء في مناداتهما!
٥٦- إن العجلة وإن كانت في الجملة مذمومة فهي ممدوحة في الدين!
٥٧- نسي آدم فنسيت ذريته، ولم يثبت على العزم المؤكد ؛ وهم كذلك ؛ وبادر بالتوبة فغفر الله له؛ ومن شابه أباه فما ظلم!
٥٨- على العبد أن يقيم الصلاة حق الإقامة، وإذا حزبه أمر صلى وأمر أهله بالصلاة، وصبر عليها تأسيًا بالنبي صلى الله عليه وسلم

الجزء السابع عشر:

- ٥٩- ما خلق الله شيئا عبثا ؛ لأنه سبحانه منزه عن العبث!
٦٠- الابتلاء كما يكون بالشر يكون بالخير
٦١- لا يحفظ من عذاب الله إلا الله!
٦٢- الإقرار بالذنب أدب من آداب الدعاء
٦٤- الكبر يمنع من التوفيق للحق!
٦٥- حرمة البيت الحرام تقتضي الاحتياط من المعاصي فيه أكثر من غيره!

الجزء الثامن عشر:

- ٦٦- التوفيق للتوبة والعمل الصالح من الله لا من العبد!
٦٧- العفو والصفح عن المسيء سبب لغفران الذنوب!
٦٨- الثناء على الله مظهر من مظاهر الأدب في الدعاء!
٦٩- معاملة المسيء بالإحسان أدب إسلامي رفيع له التأثير البالغ على الخصم!
٧٠- الترف في الدنيا ظاهره نعمة وباطنه نقمة!

الجزء التاسع عشر:

- ٧١- خطر اتباع الهوى
٧٢- الدعوة بالقرآن من صور الجهاد في سبيل الله
٧٣- اتخاذ الأسباب للحماية من العدو لا ينافي الإيمان والتوكل على الله!
٧٤- شكر النعم أدب الأنبياء والصالحين مع ربهم.
٧٥- الاضطراب سبب من أسباب استجابة الدعاء.

الجزء العشرون:

- ٧٦- دلالة النوم على الموت ، والاستيقاظ على البعث!
٧٧- سعة رحمة الله وعدله بمضاعفة الحسنات للمؤمن وعدم مضاعفة السيئات الكافر!

الجزء الواحد والعشرون:

- ٧٨- إعمار العبد أوقاته بالصلاة والتسبيح علامة على حسن العاقبة!
٧٩- العلم بما يصلح الدنيا مع الغفلة عما يصلح الآخرة لا ينفع!
٨٠- فرح البطر عند النعمة
والقنوط من الرحمة عند التقمة ؛ صفتان من صفات أهل النار
٨١- الختم على القلوب سببه الذنوب.

الجزء الثاني والعشرون:

- ٨٢- مبدأ التساوي بين الرجال والنساء قائم في العمل والجزاء إلا ما استثناه الشرع لكل منهما.
٨٣- فضل ذكر الله خاصة في أوقات الصباح والمساء
٨٤- الأمن من أعظم النعم التي يمتن الله بها على عباده!
٨٥- الاغترار بالدنيا سبب الإعراض عن الحق!
٨٦- الإنفاق في سبيل الله يؤدي إلى إخلاف المال في الدنيا ، والجزاء الحسن في الآخرة!

الجزء الثالث والعشرون:

- ٨٧- أعضاء الإنسان التي كانت عوناً لصاحبها في الدنيا ؛ تصير يوم القيامة شاهدة عليه!
٨٨- الظفر بنعيم الجنان هو الفوز الأعظم ، ولمثل هذا العطاء والفضل ينبغي أن يعمل العاملون!
٨٩- الأنبياء معصومون من الخطأ فيما يبلغون عن الله؛ لأن مقصود الرسالة ولكن قد تجري منهم بعض مقتضيات الطبيعة بنسيان أو غفلة
٩٠- بحسب سلامة القلب وفطنة الإنسان يحصل له التذكر والانتفاع بالقرآن الكريم
٩١- لم يترك القرآن شيئاً من أمر الدنيا والآخرة إلا بينه ؛ إما إجمالاً أو تفصيلاً وضرب له الأمثال

الجزء الرابع والعشرون:

- ٩٢- الدعاء للمسلم بظهور الغيب ينفع الداعي والمدعو له!
٩٣- الكفر والمعاصي سبب تسليط الشياطين على الإنسان!

الجزء الخامس والعشرون:

- ٩٤- دعاء الملائكة لأهل الإيمان بالخير
٩٥- الذنوب والمعاصي من أسباب المصائب!
٩٦- انقطاع خلة الفساق يوم القيامة، ودوام خلة المتقين!
٩٧- كان بدء نزول القرآن على النبي عليه الصلاة والسلام في ليلة القدر!

الجزء السادس والعشرون:

- ٩٨- خطر التوسع في ملاذ الدنيا ؛ لأنها تشغل عن الآخرة!
٩٩- العاقل من يتعظ بغيره ، والجاهل من يتعظ بنفسه!
١٠٠- خطر ظن السوء بالله ؛ فإن الله يعامل الناس بحسب ظنهم به سبحانه.

الجزء السابع والعشرون:

- ١٠١- الخوف من الله يقتضي الفرار إليه سبحانه بالعمل الصالح وليس الفرار منه!
١٠٢- الجمع بين الأبناء والأبناء في الجنة في منزلة واحدة وإن قصر عمل بعضهم إكراما لهم جميعا حتى تتم الفرحة
١٠٣- تيسير القرآن للحفظ.
١٠٤- تفاوت جزاء الناس يوم القيامة بحسب أعمالهم!

الجزء الثامن والعشرون:

- ١٠٥- من آداب المجالس التوسع فيها للآخرين!
١٠٦- ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا أي : غشا ولا حسدا
١٠٧- خسران أهل الكفر وغلبة أهل الإيمان سنة إلهية قد تتأخر ، لكن لا تتخلف!
١٠٨- يجب على المسلم سؤال الله الثبات، فإن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن يصرفها كيف شاء؛ في صرفها من الكفر إلى الإيمان
١٠٩- التكليف في حدود المقدور للمكلف!
١١٠- ومن يعتمد على الله في أمره فهو كافيه إن الله بالغ أمره ، لا يعجز عن شيء ولا يفوته شيء!

الجزء التاسع والعشرون:

- ١١١- الصبر الجميل هو الذي لا جزع فيه ولا شكوى!
١١٢- الذنوب سبب للهلاك في الدنيا والعذاب في الآخرة.

الجزء الثلاثون:

- ١١٣- تسجيل الملائكة أعمال العباد بأمر من الله.
١١٤- ابتلاء المؤمن على قدر إيمانه.
١١٥- فضل عشر ذي الحجة على أعمال السنة.
١١٦- أهمية القراءة والكتابة في الإسلام.
١١٧- شهادة الأرض على أعمال بني آدم.
١١٨- تحريم الهمز واللمز في الناس.
١١٩- الرياء أحد أمراض القلوب، وهو يبطل العمل.
١٢٠- سورة الفلق: تركيز على الاعتصام بالله من الشرور الظاهرة وسورة الناس: الاعتصام من الشرور الخفية.